

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز : هَبَّ فلانٌ يَفْعَلُ كذا : كما تقولُ : طَفِقَ يَفْعَلُ كذا . و وقع في بعض الأحاديث " هَبَّ التَّيْسُ " أي : هاجَ للسَّفادِ وقد تقدّم . وهَبَّبتُ به : دَعَوْتُه لِيَذْرُوَ فَتَهَبَّهَبَ : تَزَعَزَعَ وَقَوَّلُ الْجَوْهَرِيِّ : هَبَّبتُهُ خَطَأً . وَالَّذِي نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ عَنِ الصَّحَّاحِ هُوَ الصَّحَّاحُ ؛ وَنَمَّه هَبَّبتُهُ لِأَهَبَّبتُ بِهِ وَ النُّسخة الَّتِي نَقَلْتُ مِنْهَا هِيَ بِخَطِّ ياقوت صاحب الْمُعْجَمِ موثوقٌ بها ؛ لِأَنَّهَا قُوبِلَتْ عَلَى نسخة أَبِي زَكَرِيَّا التَّيْمُورِيَّ وَأَبِي سَهْلٍ الهَرَوِيِّ . فَقَوْلُ شَيْخِنَا : فِيهِ نَظَرٌ دَلَّ عَلَى أَنَّ كَلَامَهُ هُوَ الْخَطَأُ . فَإِنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَمْ يَثْبُتْ فِي الصَّحَّاحِ وَلَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَأَنَّ نُسْخَتَهُ مُحَرَّفةٌ فَبَنَيْ عَلَى التَّحْرِيفِ وَخَطَّأَ بِنَاءً عَلَى التَّوَهُيمِ وَالْجَوْهَرِيُّ هُوَ الْعَالِمُ الْعَرِيفُ بِأَنْوَاعِ التَّصَرُّيفِ فَإِنَّهُ إِذَا قَالَ : هَبَّهَبَّتُهُ بِهَاءِ يَنْ وَبَاءِ يَنْ وَهُوَ الصَّوَابُ انْتَهَى مَحَلُّ تَأْمُّلٍ وَنَظَرٍ . فَإِنَّ الصَّحَّاحَ مَا ذَكَرْنَاهُ مَنْقُولاً عَلَى أَنَّ رَأْيَ رَأَيْتُ الصَّاعِدَانِيَّ حَدَّدَ سَهْمَ مَلَامَةٍ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ وَنَقَلَ عَنْهُ مِثْلَ مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ شَيْخُنَا : وَهَبَّهَبَّتُهُ : دَعَوْتُهُ هَكَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَالْعَجَبُ مِنْ كَلَامِ شَيْخِنَا فِيمَا بَعْدَ مَا نَمَّه فَاَلْمُصَنِّفُ رَمَهُ بِالْتَعَالَى زَنْىَ فَحَدَّ . وَإِلَّا فَنُسَخْنَا الْمَصْحُوحَةَ وَغَيْرُهَا مِنْ نُسَخٍ رَاجَعْنَاهَا كَثِيرَةً كُلَّهَا خَالِيَةً عَنْ دَعَوَاهُ انْتَهَى وَحَقِيقُ أَنَّ يَنْشَدَ : فَكَمَ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا وَآفَتُهُ مِنَ النُّسخِ الْعَقِيقَةِ وَالْهَبَّهَبَّةِ : السُّرْعَةُ . وَتَرْقُوقُ السَّرَّابِ أَيِ : لِمَعَارِضِهِ وَقَدْ هَبَّهَبَ هَبَّهَبَةً . الْهَبَّهَبَةُ : الزَّجَرُ وَالْفِعْلُ مِنْهُ : هَبَّ هَبَّ وَبَعْضُهُمْ خَصَّه بِالْخَيْلِ وَسَيَأْتِي فِي : هَابَ وَهُوَ فِي رَوْضِ السُّهَيْلِيِّ الَّذِي اسْتَدْرَكَ شَيْخَنَا نَاقِلًا عَنْهُ . وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ : وَهَبَّهَبَ : إِذَا زَجَرَ فَكَيْفَ يَدَّعَى أَنَّ الْمُصَنِّفَ غَفَلَ عَنْهُ تَقْصِيرًا ؟ يَا لَلْعَجَبِ . الْهَبَّهَبَةُ : الْإِنْتِيبَاهُ مِنَ النَّوْمِ . الْهَبَّهَبَةُ : الذَّبْحُ يُقَالُ : هَبَّهَبَ إِذَا ذَبَحَ وَالْهَبَّهَبِيُّ : الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْحُدَّاءِ . وَهُوَ أَيْضًا : الْحَسَنُ الْخِدْمَةِ وَكُلُّ مُحْسِنٍ مَهْدَةٍ : هَبَّهَبِيَّ ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الطَّيَّاحَ وَالشَّوَّاءَ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَبَّهَبِيُّ : الْقَصَّابُ وَكَذَلِكَ الْفَعْفَعِيُّ . الْهَبَّهَبِيُّ : السَّرَّيْعُ وَالاسْمُ الْهَبَّهَبَةُ وَتَقَدَّمَ كَالْهَبَّهَبِ وَالْهَبَّهَبِ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا . الْهَبَّهَبِيُّ : الْجَمَلُ الْخَفِيفُ وَهِيَ بِهَاءٍ يُقَالُ : نَاقَةٌ هَبَّهَبِيَّةٌ : سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ : .

تَمَّاثِيلَ قِرطاسٍ عَلَى هَبْهِبِيَّةٍ ... نَضًا الْكُورُ عَنْ لَحْمٍ لَهَا مُتَخَدِّدٍ
أَرَادَ بِالتَّمَّاثِيلِ : كُتُبًا يَكْتُبُونَهَا كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . فِي الصَّحَاحِ :
الْهَبْهِبِيَّةُ : رَاعِي الْغَنَمِ وَاقْتَصَرَ عَلَى ذَلِكَ أَوْ تَيَسَّسُهَا وَقَدْ قَدِّمَهُ ابْنُ مَنْظُورٍ
وَأَنشَدَ : .

كَأَنَّ زَهَّ هَبْهِبِيَّةً نَامَ عَنْ غَنَمٍ ... مُسْتَأْوَرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ
مَذْذُوبٌ